السعودية تستكمل الغسيل الرياضي بعرض استثمار بمانشستر يونايتد

قالت صحيفة "ذا أثيليتك" الأمريكية إن صندوق الاستثمارات العامة الذي يرأسه ولي عهد السعودية محمد بن سلمان عرض الاستثمار في نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وذكرت الصحيفة أن محافظ الصندوق ياسر الرميان أفصح عن المعلومة خلال مقابلة مع موقع ثمانية المحلي في السعودية.

وبين الرميان إنهم درسوا عروضًا للاستثمار بأندية بإيطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة قبل شراء نيوكاسل بصفقة اكتملت بأكتوبر 2021.

وذكر أن هناك فريق اتصل بنا للاستحواذ على 30% من الملكية دون تدخلنا بإدارة النادي مقابل 700 مليون جنيه إسترليني (800 مليون$).

وأوائل 2019، كشفت تقارير عن أن بن سلمان مهتم بشراء يونايتد من عائلة غليزر الأمريكية.

ومؤخرا، كشف موقع "United Follow All We" الرياضي عن أن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان بدأ بجهود بغية شراء نادي مانشستر يونايتد" لكرة القدم.

وقال الموقع الشهير إن توجه ابن سلمان جاء بعد أن أعلن مُلاك النادي الكبير استعدادهم لبيعه.

فيما كشفت صحيفة "غارديان" البريطانية أن تفاصيلا مثيرة عن دوافع ابن سلمان شراء نادي مانشستر عقب نيوكاسل الإنجليزي لكرة القدم.

وقالت الصحيفة الشهيرة إن دافع الحكومة السعودية في شراء نادي نيوكاسل هو شعورها بـ"الغيرة".

وذكرت أن "غارت" من شراء قطر لنادي باريس سان جيرمان وشراء الإمارات لنادي مانشستر سيتي، ما دفع ابن سلمان لشراء نادي جديد.

وكتبت الصحيفة أن "غيرة مراهق ستكلف ميزان الدولة 391 مليون دولار".

ودفع فشل ابن سلمان في الاستحواذ على نادي ريال مدريد الشهير إلى التوجه إلى نادي "إنترميلان" الإيطالي.

وقالت مصادر مطلعة إن ابن سلمان يحاول مجددًا مع النادي الإيطالي الشهير للسيطرة عليه صندوق استثماره بقيمة 850 مليون جنيه إسترليني.

وأكدت أن ولي العهد الذي يصرف المليارات بظل اتساع رقع البطالة وسوء الأوضاع المعيشية، يسعى بقوة لتبييض صورته بالغسيل الرياضي.

وأشارت المصادر إلى أن صندوق الاستثمار السعودي دخل بقوة بسباق شراء نادي إنتر الإيطالي.

ونبهت إلى أن الصندوق يقاتل مع مالكه ستيفن زهانج للإعلان عن بيعه هذا العام.

كما أكدت صحيفة "كوريري ديلو سبورت" وجود رغبة قوية من الأمير ابن سلمان في الاستثمار بالكرة الإيطالية.

وقالت إن "المهمة ليست بالسهلة نتيجة الاهتمام البالغ من مستثمرين كبار على مستوى العالم لشراء انتر".

فيما أعلنت المصادر أن صندوق الاستثمار السعودي سيتقدم بعرض رسمي قريبًا مع اتضاح الصورة بشكل أكبر خلال أسابيع.

و ابن سلمان يرأس صندوق الاستثمار كان قد سعى لشراء نادي نيوكاسل يونايتد صيف 2020 لكنه فشل بآخر لحظة.

وأعلن غالبية أعضاء مجلس إدارة ريال مدريد الإسباني عن رفض الشراكة والتعاون الدعائي مع السعودية، على خلفية السجل الحقوقي الأسود لها.

وكانت السلطات السعودية أعلنت عن تقديم إغراءات للنادي الملكي عبر شركات دعائية للضغط عليه لإبرام اتفاق دعائي.

وقالت وسائل إعلام إسبانية إن الموقف في نادي ريال مدريد يتجه في الغالب إلى رفض العرض السعودي.

وذكرت أن رئيس النادي يقف على الحياد حتى الآن بانتظار بلورة موقف إجماع من أعضاء مجلس الإدارة.

يشار إلى أن السعودية سارعت من وتيرة جهدها عبر شركات الضغط والدعاية لإقناع أعضاء مجلس إدارة الريال بالصفقة السعودية.

وكشفت وثائق مسربة عن أن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان أبرم صفقة مع فريق ريال مدريد الشهير.

وذكرت أنه بذلك تصبح الرياض الراعي الرئيسي لفريق السيدات في الملكي الإسباني، بغية تبييض صورته.

ونشرت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية وثيقتين منفصلتين توضح أن الشراكة مع مشروع القدية المملوك للدولة في السعودية بمبلغ 150 مليون يورو.

وذكرت أن الوثائق تشرح بالتفصيل طبيعة الشراكة المقترحة بين نادي ريال مدريد والقدية وهي شركة

ترفيهية سياحية.

وبينت أنه مشروع ضخم بقيمة 5.7 مليار جنيه إسترليني يتم بناؤه قرب الرياض.

ولفتت الصحيفة إلى أنه يهدف إلى أن يصبح "عاصمة الرياضة والترفيه" في السعودية.

وقالت إنه قد يكون النهج المتبع في التعامل مع ريال مدريد محاولة أخرى لاستخدام "الغسيل الرياضي" لكسب التأثير الدولي والدعاية الإيجابية.

وبينت أن إحدى الوثائق التي قيل إنها من وزارة الثقافة السعودية العام الماضي تنص على مذكرة تفاهم (MoU) اتفق عليها بين شركة Real والقدية.

وتشير إلى أن ابن سلمان مارس ضغوطًا لـ"إضفاء الطابع الرسمي على المناقشات لإقامة شراكة استراتيجية".

غير أن ذلك بمقابل صفقة مدتها 10 سنوات تصل قيمتها إلى 130 مليون جنيه إسترليني.

وبحسب الصحيفة، سيوافق ريال مدريد على "تكريس سفرائه باستمرار وما لا يقل عن 4 لاعبين من الفريق الأول للرجال لتأييد القدية.

وقالت إن هؤلاء سيعملون للترويج لمدينة القدية على صفحتها على الويب وقنوات التواصل الاجتماعي لتبيض صورته .

وجاء في الوثيقة: "كجزء من التعاون، ستصبح القدية الراعي الرئيسي لفريق ريال مدريد النسائي".

وأضافت: "ستسافر نجوم نادي نيوكاسل إلى المملكة للظهور وقيادة العيادات لإلهام الفتيات السعوديات للمشاركة في الرياضة".

وتتضمن الوثيقة الأخرى مسودة مذكرة تفاهم من إنتاجه.

وعلى ما يبدو تشير إلى "تقييم إمكانية تطوير مركز ترفيهي لريال مدريد في القدية.

وتشمل في ذلك متحف ومنطقة ترفيهية تفاعلية ومتجر لبيع البضائع.

ويبحث نادي ريال مدريد عن شركات رعاية جديدة في ظل الجهود المبذولة من طرف إدارة الفريق الملكي للتخفيف من أزمته.

ويرغب النادي الملكي في التعامل بشكل أقوى مع تفشي فيروس كورونا.

ويُحتم عليه البحث عن حلول اقتصادية عاجلة.

وبلغت ديون النادي حوالي 300 مليون يورو في الموسم المنصرم.